

قراءة وشرح لكتاب (لُغة المُحدِّث) (٢) من أول الكتاب إلى

ص ٣٥، حسين عبد الرازق

حسين عبدالرازق

يلا بسم الله يا احمد ابدأ من اول صفحة اربعين يا شباب لان قبل ذلك هي مقدمة للشيخ وذكر فيها الابيات. طبعاً فكرة الكتاب هي ابيات والشيخ يشرحها. فاحنا هنبدأ من صفحة - 00:00:05

00:00:05

اربعين. بسم الله الرحمن الرحيم. اللهم علمنا ما ينفعنا والكلام مما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب. طبعا قبل ان نبدأ ندعوا للشيخ الذي طبعنا ندعوا اولا لكل العلماء الذين نتعلم منهم وندعوا للشيخ الذي نقرأ كتابه. وهذا يا شباب من حفظ المعروف. وكثير من الناس لا ينتبه لهذه الدقائق. ان الانسان - 00:00:15

00:00:15

يُنْبَغِي أَنْ يَسْتَحْضُرْ فَضْلُ مَنْ سَبَقَهُ وَانْ يَكْثُرْ لَهُ مِنَ الدُّعَاءِ. وَهَذَا حَتَّى اللَّهُ سَبَحَانَهُ وَتَعَالَى يُبَارِكُ لَكَ فِي الْعِلْمِ وَهُوَ مِنْ حَفْظِ الْجَمِيلِ.
فَنَسْأَلُ اللَّهَ سَبَحَانَهُ وَتَعَالَى أَنْ يَجْعَلْ تَعْلَمَنَا فِي كِتَابِهِ فِي مِيزَانِ حَسْنَاتِهِ. امِينٌ يَا رَبُّ الْعَالَمِينَ. بَارَكَ اللَّهُ فِيْكُمْ شِيفَخَنَا. مُقْدَمةً يَقُولُ
رَحْمَةُ اللَّهِ أَعْلَمُ بِاَنَّ الْفَظْلَ قَدْ - 00:00:35

00:0

تعملوا في غير ما علموا فلا يستشكلا. فكل علم وله اصطلاحه معناه عند اهله وشرحه. يدرى بالاستقراء او بنص صاحبه او عالم

اح عند اهل الشام. اعلم يا طالب العلم ويما قاصد النجاة ان - 55:00:00

ان الالفاظ او المصطلحات التي ستمر بك مع دراستك لهذا العلم الشريف قد توجد و تستعمل بالفاظها في بعض العلوم الاخرى. فلا تستشكل هذا ولا تظنين ان معناها في هذا العلم هو نفس معناها في العلوم الاخرى. بل لكل علم اصطلاحه اي معناه الخاص به. بحيث يؤكد - 00:01:15 -

00:01:15 - يؤكـد

هذا اللفظ في كل في بحث يؤدي هذا اللفظ في كل علم يستعمل فيه معنى يختص به. يختص به. لا يختلط بغیره من العلوم يعني يا شباب هو يتكلم الان عن المصطلحات المستعملة في اي علم في الطب في الرياضيات في الهندسة في اصول الفقه في اي باب من الابواب اهل - 00:01:35

10

هذا يعني الاصطلاح يا شباب هو اتفاق جماعة ما على امر ما. خلاص؟ اتفقوا على ان الكلمة مثلاً آلا للاعتذار ان هم يقولوا مسلاً آلا مش عارف ايه. تمام؟ ده اتفقوا عليها. ماشي؟ او الكلمة بردوم مسلا اي حاجة. اتفاق جماعة ما على امر ما - 00:01:57

شي؟ او كلمة بردوم مسلا اي حاجة. اتفاق جماعة ما على امر ما - 00:01:57

اسمها اصطلاحاً. فانت مثلما لما تأتي كلمة العلة حروف الاحرف العلة اللي هي الالف والواو والباء. كلمة احرف العلة لا اصطلاح عليها النحوين. حلو كده؟ لكن كلمة العلة في علم الحديث تدل على معنى اخر. صحيح. واضح كده؟ فهو يريد ان يقول لك قبل ان تدخل في - 00:02:17

فی - 00:02:17

بابي علم لابد ان تتعلم المصطلحات المستعملة فيه. وانت تعرف دلالات هذه هذا هذه المصطلحات في العلم. والا سيختلط عليك الامر
لان ممكن مثلا مصطلح الثقة هذا يكون استعمل آآ في بعض آآ عند بعض العلماء على معنى العدالة فقط. وانت تظن ان - 00:02:37

للان سيترتب على ذلك انك توثق الراوى وهكذا. وهو يريد ان يلفت نظرك. يعني الكلام سهل ان

شاء الله. اتفضل نعم بارك الله فيكم شيخنا يقول فمصطلاح الخبر مثلا يستخدم في علم الحديث وكذلك في علم النحو والبلاغة وهو في وهو في كل علم من هذه العلوم - 00:02:57

00:02:57 -

يؤدي معنى دقيقاً لا يؤديه في غيره من العلوم، فانت حين تستخدم مصطلح الخبر في علم الحديث مثلاً لا يخطرون ببالك مندوله

في غير الحديث من اذا اردت استعماله في علم النحو اذا اردت استعماله في علم النحو لم تعنك دلالته في غيرك. لم تعنيك. لم تعنيك دلالته - 00:03:17

بعير النحو من مجالات وهكذا. وقد يختلف معنى المصطلح في في العلم الواحد. يبقى اول فكرة دايما يا شباب وانا آآ مهارة الاختصار والتلخيص في فرق بين الاثنين. الاختصار انك انت تحذف من الكلام. والتلخيص انك انت تذكر فحوى الكلام. ما فحوى الكلام المتقدم ان - 00:03:37

مصطلحات المستعملة ان المصطلحات المستعملة في العلوم تختلف من علم لاخر. بس. خلاص كده؟ الفكرة الثانية ان المصطلحات في العلم الواحد قد تختلف دلالاتها. يعني مثلا عالم عالمن في العلم الواحد يستعملان نفس المصطلح - 00:03:57 كل منها يريد بالمصطلح دالة غير الاخر. ماشي تفضل. وقد يختلف معنى المصطلح في العلم الواحد باختلاف القائلين. فقد يستخدم بعض العلماء بعض علامء الحديث بعض الالفاظ لمعنى ما ويستخدمه - 00:04:17

وغيره من المحدثين لمعنى اخر. فلا بد لطالب العلم من ان يميز ذلك. انظر مثلا الى مصطلح منكر الحديث عند الامام البخاري انه يعني به معنى غير الذي يعنيه غيره من علماء الحديث بهذا المصطلح. وقد تختلف دالة المصطلح في العلم الواحد باختلاف الزمان - 00:04:32

كما هو الحال في بعض المصطلحات التي استخدمها المتقدمون لمعنى والمتاخرون لمعنى اخر. حتى في هذا العصر يا شباب لما واحد مثلا يتكلم عن لفظ الدولة المدنية مثلا كلفظ قد يريد بها الدولة المتحضرة التي فيها اسباب المعيشة والرفاهية. وقد يريد بالمدنية التي ليست عسكرية لا يحكمها - 00:04:52

العسكر. وقد يريد بالمدنية التي لا تحكم بدين او بشرعية. واضح؟ فبناء على كل دالة سيختلف الحكم. واضح؟ فهو هنا يريد ان يلفت نظرك الى امر ادق ليس فقط المصطلحات تختلف من علم لاخر بل قد تختلف في العلم الواحد. مثلا شباب مصطلح شيطان يطلق كثير - 00:05:12

يطلق كثيرا على الراوي آآ لبيان فسقه او كذبه. لكنه احيانا يطلق على الراوي لبيان انه يفوق البشر في الحفظ هذا له دلالات كثيرة يعني له مواضع. مثلا يعني احيانا يمدح راوي اللي هو اسرائيل ابن يونس ابن ابي اسحاق السباعي. يقول بعضهم كان - 00:05:32

يسرق الحديث. انت اول ما تسمع هذا تظن ان هذا ذنب. بينما هو مدح. يريد ان يقول لما الراوي يحدث بالحديث هو يتلقف هذا الحديث كأنه لص ويحفظه. واضح؟ فيبقى انت اذا لم تفهم هذا ربما تضاعف الثقة او توثق الضعف. اتفاضلي - 00:05:52

يقول كمثلي كمثل مصطلح حسن والشاذ والمنكر والتديليس وصدق وثقة وغيرها. وكمثل مصطلح عن ذكر وان المتاخرين يستعملونها في اجازة. فاذا قال احدهم قرأت على فلان عن فلان. فمراده انه رواه عنه بالاجازة. الاجازة يعني - 00:06:12

اجاز شخصا ان يروي عنه لم يأخذه مباشرة يعني او باختلاف المكان. يبقى وانا بل شخص يا شباب الكتاب يعني كل ده ممكن يتلخص في سطر واحد. عشان تتعلم من اول لحظة لازم تفهم ان مهارة التلخيص - 00:06:32

من اعظم ما يثبت المعلومة في صدرك فانت تتعلم ايه التلخيص هو فحوى الكلام. هو الراجل اللي اتكلم عن افكار مرتبة. كل فكرة بتزيد عندي شيء. المصطلحات تختلف من علم لاخر. دي اول فكرة. الفكرة - 00:06:46

ثانية تختلف في العلم الواحد وتختلف باختلاف الزمان. واضح؟ يبقى كل كل نقطة من دول لازم انا ايه؟ اسجلها. ازا حطيت مثل تحتها يبقى كويس. او اختلاف المكان. افضل. نعم يقول او باختلاف المكان بعض المصطلحات يستخدمها اهل بلد معينة بمعنى خاص - 00:07:00

قد لا يتفق مع معناها عند اهل البلاد الاخرى. اه ذكر الاسماعيلي وغيره ان الشاميين والمصريين ما شاء الله الشاميين المصريين. اه ما شاء الله. يطلقون حدثنا ابو بكر الاسماعيلي اللي هو احمد بن ابراهيم. هم. متوفى سنة ثلاثمائة وواحد وسبعين. يطلقون حدثنا من غير صحة السمع. اي في موضع - 00:07:20

فهذا اصطلاح لهم. يعني كلمة حدثنا شباب اصلا تدل على ان الراوي تلقى الحديث مباشرة عن من روی عنه. لكن هذا اصطلاح خاص

يعني ذكره الاسماعيلي عن الشاميين والمصريين ان هم يضعون موضع الايه آآ حدثنا من غير صحة السمع. يعني كلمة حدثنا يعني -

00:07:51

هو لم يسمع منه كمن كان يقول مثلاً حدث قومنا. هم. جاء فلان فحدثنا يعني حدث قومي ولم يحدثني أنا يعني اتفضل. يقول اه نعم. بل العالم الواحد قد يستخدم هو نفسه المصطلح الواحد لاكثر من معنى. فيعني به في موضع معنى ما وفي موضع آخر معنى -

00:08:11

الآخر وليس من شك وليس من شك انه يجب على على دارس علم مصطلح ان يربط بين دالة المصطلح وبين قائله اذ كان يعني اذا كان يعني به معنى خاصة. والزمان الذي استعمل فيه اذا كان قد تغيرت دلالته من زمان -

00:08:33

الى زمان والمكان ايضاً اذا كانت دلالته قد تغيرت من مكان الى مكان لاننا ان لم نعتبر ذلك سنجد انفسنا ازاء لفظ واحد يستعمل مصطلحاً علمياً في علم واحد بيد ان معانيه في الحقيقة ان معانيه بيد ان معانيه في الحقيقة تختلف من قائل الى قائل ومن فترة زمنية -

00:08:53

الى فترة زمنية اخرى ومن مكان الى مكان. واذا نحن اغفلنا هذا الاختلاف وقعنا بالضرورة آآ في اخطاء تكبر او تصغر بحسب ما للمصطلح ذاته من اهمية منهجية. فالمصطلح المستخدم للتعبير عن بعض الحقائق الاصولية يتسع خطراً -

00:09:15

والخلط فيه بالضرورة يعني المصطلح الذي يستعمل في بعض الجوانب التفصيلية او المسائل الجزئية وهكذا لا مناص ازاء مثل هذا التغيير في معاني المصطلحات من ربط الدلالات الاصطلاحية بهذه الاطارات والله اعلم -

00:09:35

هذا انتقلنا لامر هو الان فسر لك هذه الظاهرة وهو اختلاف المصطلحات من العلم الواحد آآ اختلاف المصطلحات من علم العلم وفي العلم الواحد وباعتبار الزمان والمكان. الان يأتي السؤال كيف اعرف دالة المصطلح؟ واضح؟ ها؟ يقول هذا -

00:09:53

انما يعرف تفسير المصطلح من اهله العارفين بيقي هذا اولاً. يعرف عند من ويعرف كيف. نعم. بيقي عندنا سؤال عند من؟ يعني اين؟ ثم يأتي سؤال كيف؟ عند من؟ عند اهله؟ لا اطلب مصطلحات الحديث عند الاصوليين او عند الفقهاء -

00:10:13

لا من غيرهم فلا يلتمس تفسير المصطلح الحديثي من الفقهاء او الاصوليين او اللغويين وانما يرجع في ذلك الى المحدثين انفسهم. لأنهم اعلم الناس بمعنى مصطلحاتهم. والسبيل الى ادراك ذلك اما ان يأتي نص عن -

00:10:29

ما من مختص يوضح به عن معنى هذا اللفظ عنده او عند غيره من اهل الحديث كأن يقول اذا قلت كذا فمعناه كذا او اذا قال المحدث او اذا قال المحدثون او فلان للمحدث كذا فيعنون او يعني كذا وهكذا. نعم. بيقي اول اول امر يا شباب في ادراك -

00:10:49

وهو اصدق امر واضح ان يذكر العالم مراده من المصطلح الذي يطلقه. هذا ايسر شيء. مثلاً الحافظ ابن حجر عنده كتاب اسمه تقريب التهذيب. هو كتاب يذكر فيه رواة الكتب الستة. الكتب الستة اللي هي ايه؟ كتب الستة. تعرف الكتب الستة؟ نعم -

00:11:09

اه البخاري المسلم. مسلم؟ اه النسائي. اه. بس انت نسائي اخر واحد فيهم. بالترتيب؟ اه. مش بالترتيب ابن ماجة بعده. نعم ابن ماجة.

اه. ابو داود. داود. الترمذى الترمذى النسائي بارك الله فيك. في كتاب طبعاً جامعاً اللي هو كتاب الكمال للمقدسي وبعدين

00:11:29

تهذيب الكمال للمزى. وبعدين تهذيب التهذيب -

00:11:29

حجر اختصره في تقريب التهذيب. فابن حجر الشهاب يستعمل احياناً يقول هذا الرواوى مقبول. فهو نفسه قال ان مقبول ما معناها؟ ان توبيع والا فلين. يعني هذا الرواوى ضعيف. لو تابعه غيره تقبل روایته. اما اذا انفرد فلا تقبل. بيقي كده احنا -

00:11:51

عرفنا دالة لفظ مقبول عند من؟ عند ابن حجر. لان ممكن غيره يكون كلمة مقبول عنده بمعنى ثقة. صح ولا لا يا شباب؟ ايضاً مثلاً السهمي يقول دارقطني انت تقول في الرواوى لين. ايش تريدى؟ يعني اي شيء تريد بهذا؟ قال لا لا يكون ساقطاً متروكاً -

00:12:11

لأ كلمة لين يعني لن ليس متروكاً هو فيه ضعف. مثلاً آآيسأل ابن معين. تقول فلان لا بأس به. فقال اذا قلت فلاناً لا بأس به فهو ثقة عندي. بيقي اذا يا شباب هذه المصطلحات تحتمل اكثر من دالة. اليه كذلك؟ لكننا نريد ان نعرف تحديداً هذا العالم ماذا يريد بها -

00:12:31

فما هو اصرح شيء ان ينص العالم على مراده؟ واضح؟ اتفضلي. نعم. يقول والسبيل الى اقرأها وهذا موجود بكثرة فمثلاً نص نص

الامام الترمذى عليه رحمة الله تعالى الذى اودعه كتاب العلل الذى في اخر الكتاب الجامع - 00:12:51

له. المتعلق بالحديث الحسن فقد بين مع اه فقد بين فيه معنى المعنى الذى اراده من قوله حسن في الجامع حيث قال وما ذكرنا في الكتاب في هذا الكتاب حديث حسن - 00:13:12

فانما فان ما اردنا به حسن اسناده عندنا كل حديث يروى لا يكون في اسناده من يتهم بالكذب ولا يكون الحديث ويروى من غير وجه نحو نحو ذلك. فهو عندنا حديث حسن. وبعد ان استعمل الحسن بكثرة في كتابه الجامع - 00:13:27

هو في اخر الجامع على المعنى الذي قصده من هذا المصطلح. وهذا يعتبر مرجعا اساسيا لتفهم لتفهم معنى المصطلح عند قائله. لانه نص من صاحبه على هذا المعنى الذي اراده من هذا المصطلح. فمهما فهمنا من - 00:13:47

كلامي اه ينبغي ان يكون فهمنا له دائرا في ذلك ما نص عليه. فلا نفهم الحسن حيث اطلقه على وجه لا يستقيم مع ما بينه هو في كلامه. نعم نقف هنا يا شباب عشان احنا اتفقنا ان احنا نفك الالفاظ لا نترك شيئا يلتبس عليك لو كنت بتقرأ وحدك. نعم. الان هو وصل

معك الى امر لازم انت تفهم التدرج - 00:14:07

في المعلومة المصطلحات احنا بنبدأ مصطلحات تختلف من علم لآخر تختلف في العلم الواحد تختلف في الزمان بالمكان هذه ظاهرة دي اسمها ظاهرة يا شباب. نريد ان نفسر الظاهرة. الظاهرة ان كل اهل كل علم يختلفون في المصطلحات يعني يستعملون الفاظا تدل

- 00:14:29

عندهم على معاني يعرفونها. طيب اين نطلب معرفة دلالة المصطلحات عند اهل كل علم؟ صح؟ كيف نعرفها اعلام هو ان ينص العالم على مراده ذكرنا احنا ثلاثة امثلة. قول مقبول لابن حجر وكذلك قول الدرقطني فلان لين. وكذلك قول ابن معين لما سأله ابن ابي خيثمة - 00:14:47

عن كلمة لا بأس به. كوييس؟ طيب هو ذكر لك هنا مثال وهو من اهم الامثلة. الامام الترمذى رحمه الله ابو عيسى الترمذى عنده كتاب اسمه الجامع اللي هو سموه السنن. هذا الكتاب يكتثر الترمذى ان يحكم على الحديث فيه بأنه حسن او حسن صحيح او حسن غريب - 00:15:11

وهكذا فهو نفسه له في اخر الكتاب يعني كتاب الجامع الترمذى يا شباب في اخره هو عامله كتب. الكتب الائمة كتب. زي مثلا بدء الوحي. الايمان العلم الوضوء. كتب. كتاب الترمذى اخر كتاب عنده - 00:15:31

اسم العلل يذكر فيه اسانيده الى آآكتب يعني علماء الجرح والتعديل والفقهاء ومن ضمنها قال هذه الكلمة وما ذكرنا في هذا الكتاب حديث حسن يعني انا قلت فيه حسن انما اردنا به حسن اسناده عندنا يعني انا كعالم حكمت - 00:15:49

تعليق بأنه حسن الاسناد. طيب ما هي بقى الشروط اللي بتتوفر فيه؟ كل حديث يروى لا يكون في اسناده متهم بالكذب. يبقى اول شرط عشان يسمى الحديث حسنا لا يكون هناك راوي متهم بالكذب. يعني لا كذاب ولا متهم بالكذب. ثانيا - 00:16:09

لا يكون شاذنا يعني لا يثبت فيه خطأ الراوي. ثالثا يروى من غير وجه يعني يكون هناك طرق اخرى تشهد لهذه الرواية لو اجتمع فيه هذه الثلاثة فهو حديث حسن عند الترمذى. يبقى احنا كده عرفنا الحسن - 00:16:28

عند الترمذى في كتابه الجامع. يبقى احنا عندنا قيدان ام انه عند الترمذى وفي كتابه الجامع لانه ممكن يستعمل حسن في كتاب اخر بمعنى اخر. المهم ان يبقى احنا كده فهمنا هذا الامر. فاحنا عندنا الان اربعة امثلة - 00:16:47

افضل طبعا في مثال ثانى في نقطة مهمة هنا يا شباب. قد يكون العالم يبين ابتداء وقد يسأل. يعني مثلا ابن ابي حاتم يسأل اباه يقول انت تقول فلان لا يحتاج به - 00:17:01

او لا يحتاج بحديته. فهو آآيعني ماذا ت يريد بهذا؟ خليني اجيب لكم النص بالضبط. قال قلت لابي ما معنى لا يحتاج بحديتهم؟ قال اه كانوا قوما لا يحفظون فيحدثون بما لا يحفظون. فيخلطون تارة في احاديثهم اه ترى في في احاديثهم - 00:17:17

اضطرابا ما شئت. يعني هو يريد ان يقول ان احكام على الراوي بان هو لا يحتاج بحديته لانه ضعيف تفضل. نعم. بارك الله فيكم. يقول ويعرف ايضا تفسير المصطلح بالاستقراء والتتبع للموضع التي ورد فيها هذا اللفظ. هم. فيعرف - 00:17:37

ومعناه من خلال السياق او من خلال مقارنة هذه الم الموضوعات بعضها بعضها البعض. في ظهر المراد من هذه من هذا المصطلح والله اعلم. وبطبيعة الحال فان هذا الاستقراء والتتبع انما يكون لاهل الاختصاص فكلما كان العالم مختصا بهذا العلم - 00:17:55 عالما عالفا به كثيرا الاشتغال به كلما كان اعلم بمعاني مصطلحات اهله. نعم. هو الان يا شباب ذكر لك الطريقة الاكثر يعني قليلا جدا ما كان ينص العالم على مراده من المصطلح. طب ما هو الاكثر؟ انك انت تجمع كل الموضع التي ذكر فيها المصطلح - 00:18:15 وتتدبر مراده من خلال السياق. مثلا الامام احمد كان يكثر ان يقول منكر في الحديث. نعم. فانت اذا تتبع كتب سؤالات التي سئلها احمد ستخرج بهذه الدالة ان شاء الله. وهكذا. مثلا الامام الذهبي رحمه الله ماذا قال؟ قال علمت بالاستقراء ان ابا - 00:18:35 حاتم الرازي اذا قال في الرواية يكتب حديثه يعني انه لا يحتاج به يعني كلمة يكتب حديثه انت ممكن لا تفهم معناها. يعني ابو حاتم الرازي يسأل عن راوي القاء يقول يكتب حديثه. يكتب حديثه ما معناه؟ يعني يكتب ويحتاج - 00:18:55 ولا يكتب ويستشهد به ولا يكتب لنبين انه منكر؟ ما دyi احتمالات ثلاثة. لأن كتابة الحديث يا شباب لها احتمالات ثلاثة. اما ان تكتب الحديث لتحتج به. نعم. او تكتبه ل تستشهد به مع غيره. او تكتبه لتنكره ولتحذر الناس منه - 00:19:11 ابو حاتم الرازي من اكثر من استعمل كلمة يكتب حديثه فالذهبى رحمه الله من المحققين في علم الحديث فيقول علمت بالاستقراء يعني هو استقرأ الموضع في كتاب مثلا العلل او كتاب الجرح والتعديل لابن ابي حاتم. علمت بالاستقراء ان ابا حاتم الرازي اذا قال في راو يكتب حديث - 00:19:31

معناها انه لا يحتاج به. واضح كده؟ تمام. افضل. نعم. يقول فلهذا كان على طالب العلم ان يرجع في تفهم معاني مصطلحات الائمة الى اهل الاختصاص منهم فلا يأخذ المعنى الحديسي او او معنى المصطلح الحديسي من غير المحدثين. كما انه لا يجوز له ان يأخذ علم النحو مثلا او علم اللغة - 00:19:52

من غير المتخصصين في النحو واللغة. طبعا من اهم الامور يا شباب ان طالب العلم اي كان تخصصه يهدى الى طلب علوم الحديث في شبابه هذا من خير ما يوفق له طالب علم. اي كان الباب الذي يريد ان يبقى فيه بعد ذلك في التفسير في اصول الفقه في علوم القرآن - 00:20:16

في الفرق في اي باب. لماذا يا شباب؟ لان اصلا هذا الدين يؤخذ من القرآن ومن من السنن والآثار من الاحاديث فانت اذا لم يكن عندك الالية للتعامل مع هذه الكتب ومعرفة كيف تحكم على الرواية ستبقى رهن غيرك بمعنى انك اولا لن تعرف ما هي الرواية - 00:20:37 التي تحتاج بها ولن تعرف كيف ترجع اين ترجم الى الكتب التي تريد ان تستخرج منها ولن تعرف كيف تتعامل معها فذلك الشباب انا اريد منك اي كانت نيتكم في طلب العلم والمجال الذي تريد ان تدخل فيه لا تضع في ذهنك وانت تجلس الان انك - 00:20:58

تريد ان تدرس هذا الكتاب وانتهى الامر. والله يا شباب هذا خطأ كبير جدا. وانا رأيت كثيرا من الشباب وقع فيه. يقول لا انا هتهم بعلوم القرآن او وبالفقه او بالعقيدة - 00:21:18

واكثر من عشرين عاما وهو لم يطلب هذا العلم.قرأ في نخبة الفكر واستمع فيه لبعض الاشرطة وخلاص بقى الى الان لا يستطيع ان يتعامل مع كتب السنن والآثار ولا يعرف من هم علماء العلل ولا كيف يحكم على رواية. رواية واحدة لا يعرف ان يحكم عليها - 00:21:29

يبقى انت لابد ان تضع في نيتكم ان يكون علم الحديث تأخذ معه غيره. ويفقد ما تتبع في هذا العلم تربى عندك ملكة نقدية يا شباب لانك بتنتبه لكل شيء فهذا العلم يعلمك ينفعك في باقي العلوم ان شاء الله. افضل. يقول بل ينبغي عليه ان يرجع الى - 00:21:47

اهل الاختصاص من غير المتخصصين في النحو واللغة بل عليه ان يرجع الى اهل الاختصاص في كل باب. والا وقع في التخطيط والتهوّك سئل الامام احمد بن حنبل عليه رحمة الله تعالى عن مسألة من مسائل الغريب يعني غريب غريب الحديث. اي يعني التهويق يعني فيه تكلف - 00:22:07

ما لا يعلم هو فيه القول بغير علم. نعم. بارك الله فيكم شيخنا. يقول اي الالفاظ القليلة الالفاظ القليلة الاستغفار؟ لا لا لا اعدها من الاول. سئل الامام احمد يقول سئل الامام احمد رحمة الله عن مسألة من مسائل الغريب يعني غريب الحديث. اي الالفاظ القليلة الاستعمال.

فقال - 00:22:29

اصحاب الغريب فاني اكره ان اقول في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم بالظن. نعم في فرق يا شباب بين غريب الحديث والحديث الغريب. الحديث الغريب هو الحديث الفرد الذي انفرد به الراوي في بعض طبقات الاسناد - 00:22:49 يعني مثلا لم يرويه عن النبي صلى الله عليه وسلم الا ابن عمر مثلا. او لم يروه عن ابن عمر لا نافع. ده اسمه ايه؟ غريب الحديث. نعم. تمام؟ يعني فيه تفرد. لكن فيه بقى - 00:23:04

اللي هو الحديث الغريب يعني. انما غريب الحديث هو الالفاظ قليلة الاستعمال التي يخفى معناها المسألة التي سئل عنها الامام احمد ذكر الميموني وهو من تلامذة احمد بن حنبل سئل عن حديث عبد القيس لما النبي صلى الله عليه وسلم يعني - 00:23:14 جاء في هذا الحديث القطيعاء. القطيعاء هو نوع من انواع التمر. هم. الامام احمد لما سئل عن هذه اللفظة مع انه يمكن ان يعرف معناها. قال سلوا اهل الغريب. يعني سلوا العلماء المعروفين بعلم الغريب زي ابي عبيد القاسم ابن سلام. فاني اخاف - 00:23:32 افاني آآ يعني اخشى ان اقول في حديث النبي صلى الله عليه وسلم بالظن فاختى. او فاني اكره ان اتكلم في آآ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم بالظن - 00:23:51

اتفضل. يقول رحمة الله آآ ابو عبيد القاسم ابن سلام يقول فيها هو الامام احمد عليه رحمة الله تعالى على امامته في علم الحديث كره ان يتكلم فيما يتعلق بعلم الحديث من العلوم - 00:24:01 لم يتخصص فيها كتخصص غيره. وارشد سائله الى اهل الاختصاص في هذا الفن. فمثلا ابو عبيد القاسم ابن سلام في عصر ان يحمد كان من اهل الاختصاص في هذا الباب وكان اليه المرجع في هذا الباب. وكان الائمة عليهم رحمة الله تعالى يرجعون اليه لمعرفة معانى غريب الحديث - 00:24:20

لمعرفة معانى غريب حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. وهكذا الشأن في بقية العلوم. فينبغي ان نأخذ مصطلح الحديث من اهل العلم مخصوصين في الحديث ومن كتبهم التي صنفوها في هذا وبينوا فيها. من من الملاحظات الشباب في هذا الكتاب وانت يمكن هتللاحظها شيئا فشيئا - 00:24:40

شيخ يبالغ في تبسيط المعلومة. ودي لها فايدتين. الفايدة الاولى انك ستفهم ان شاء الله والثانية انك تستطيع ان تلخص هذا الكتاب نعم. لانه لما هو بيشرح في شيء معروف انت يمكن ان تكتب الفكرة - 00:25:00

ولذلك هذا الكتاب يا شباب من مميزاته انه يلخص. يعني تعرف تلخصه. في كتاب تاني مثلا عن كتب الائمة الكبار تجد كل جملة منها في ضعيها بحيث انك ما تقدرش تحذفها. لكن احنا لان احنا لسنا عربا - 00:25:14

وضعفاء في لسان العرب فبنتكلم كثير. فكثير من هذا الكلام تستطيع ان تحذفه واضح؟ خصوصا الكتب المتأخرة. انما كتب العلماء لا كل جملة منها مرکزية. بحيث ان هي لو اغفلتها تضيع. اتفضل. نعم. يقول - 00:25:29

اه وهكذا الشأن في بقية العلوم فينبغي ان نأخذ مصطلح الحديث من اهل العلم المتخصصين في الحديث ومن كتبهم التي صنفوها في هذا في هذا وبينوا فيها المعانى التي قصدوها المعانى التي قصدوها - 00:25:46

المحدثون المحدثون. اه نعم. رحمة الله تعالى من هذه المصطلحات. نعم. مثل ماذا شباب الكتب هذه؟ يعني هو الان الشيخ انا اظن ان كان من الامور المهمة ان الشيخ يذكر هذه الكتب - 00:26:02

الكتب اللي كنا ذكرناها هنا يا شباب اللي هي مصنفات السنة. نعم. زي ما آآ موطاً مالك وغيرها من الكتب. وعندنا مثلا كتب الرجال زي الجرح والتعديل التاريخي الكبير للبخاري والجرح والتعديل بابي حاتم. فيه عندنا بقى كتب يا شباب مهمة جدا في ادراك المصطلحات. اللي هي كتب بتسمى بكتب السؤالات - 00:26:12

كتب السؤالات ان يأتي تلامذة العالم ويسألونه عن الرجال وعلل الحديث وعن الاحاديث مثلا تلامذة آآ علي بن المدين ومثلا تلامذة آآ

احمد بن حنبل وتلامذة يحيى بن معين وتلامذة الدارقطني. يأتي كثيرا في تنايا الكتاب - 00:26:32

ان العالم يسأل عن مصطلح ويذكر دلالة المصطلح. او ان الرواوي نفسه. يعني مثلا في آآ سؤالات المروذى ان هو سأل احمد بن حنبل عن مسلم ابن خالد الزنجي. المروذى بيقول حرك احمد يديه - 00:26:56

فانت ممكن ما تعرفش حرك يديه. فهو قال حرك يده ولينه. يبقى انا استفدت لان الطالب شايف. الامام احمد احيانا كان يسأل عن الرواوي يقول اللهم اني صائم. فهمت كده؟ خلاص اكتفى فيه. او يسأل عن الرواوي يقول هكذا. والعلامة دي اول واحد عملها احمد ابن حنبل يعني. خد بالك عملت اللايك دي. او والله - 00:27:13

يعني جمع يديه يقول يعني يقول مثلا احاديث عمرو ابن شعيب يتكلم عن عمرو بن شعيب هذا احد الرواة فيقول ان هو تقبل احاديثه مسلا محمد ابن اسحاق ابن يسار يقول تقبل احاديثه في السير - 00:27:33

يعني في السير والمغارزي. فاذا جاءت الاحكام احتاجنا رجالا هكذا دي موجودة العالمة دي. فهمنا؟ فانت بتكتشف ده منين بقى يا شباب؟ مش من كتب المصطلح. من كتب السؤالات الامام احمد له تلاميذ يسألونه ابنه صالح وعبدالله وغيرهم وهكذا. اتفضل. نعم - 00:27:47

يقول هذا ولا ينبغي الخلط بين المعنى اللغوي والمعنى الاصطلاحي. وان كانت هذه المصطلحات عبارة عن الفاو لغوية ولا شك ان العلماء عند اختبارهم لها لاحظوا المعنى اللغوي لها. اللغوي لها. الا انه ينبغي ان يقف الامر عند هذا الحد. والا يتصور ان - 00:28:07
الاصطلاحية يتتوافق مع اللغوي من جميع الحيثيات او من كل الجوانب. طيب خلينا نركز شوية عشان نفهم الفكرة دي لأنها دقيقة جدا. هذه الفكرة يعني خذها قاعدة كده اي امر في هذا الكتاب تجد الشیخ توسيع فيه لازم تعرف ان هو له اثر في الواقع - 00:28:29
 فهو لم يتتوسع فيه الا للحاجة فهذا الامر دقيق. ايه معناه يا شباب؟ العالم يعبر عن المعنى بلفظ يراه كافيا فهو مثلا رأى ان الرواوي اخطأ فقال منكر. الحديث منكر او غير محفوظ او شاذ او خطأ - 00:28:47

فهو شايف ان المصطلح ده كافي. لا شك يا شباب انه لابد ان يكون هناك علاقة بين اللفظ الذي بين المعنى الذي يريده العالم وبين دلالة اللفظ في لسان العرب. صح؟ هم. اكيد في يعني مش ممكن تكون العلاقة منقطعة - 00:29:06

تماما يعني اكيد فيه صلة بس مش لازم يكون فيه تطابق. زي ما قلت لك كلمة شيطان. كلمة شيطان اصلا معناها الذي تأكل في الشر بعد في الشر فلما يستعملها بعض العلماء في وصف الرواوي بأنه اعلى درجة في الثقة - 00:29:22
في شيء معين لاحظه ما هو؟ ان هذا الشخص له قدرات تفوق البشر. زي بالضبط مين؟ ابن معين كان في رواوي اسمه الاثرب من تلامذة احمد ابن معين قال كان احد ابوي الاثرب جنبا. يعني عايز يقول ان ايه في في عرق جن كده فاهم؟ ليه؟ لأن عنده حفظ - 00:29:40
 فهي الفكرة كده ان هو ممكن يطلق لفظ مثلا لص يسرق الحديث ويريد الحديث يريد ان هو بيلاقفه ويحفظه. او مثلا آآ آآ منكر الحديث بمعنى انه ليس له نظير - 00:29:59

آآ او مثلا شيطان بمعنى انه يفوق قدرات الایه؟ البشر وهكذا. فلازم تفهم انك انت لو تدبرت السياق الذي وردت فيه الكلمة ستعرف انه يريد بها المدح او الذنب اتفضل. نعم - 00:30:13

يقول رحمة الله فمصطلح الحديث مثلا حسن. فمصطلح الحسن مثلا لا شك ان اهل العلم عندما اطلقوه لاحظوا المعنى اللغوي الذي تمنحه اللغة لهذا اللفظ وهو ما يكون ضد القبيح من الاشياء. وهذا هو القدر وهذا هو القدر الذي يتفق فيه المعنى اللغوي مع المعنى الاصطلاحي - 00:30:28

لكن لا ينبغي ان يتصور ان هذا المصطلح يتتفق في معناه في معناه الاصطلاحي مع المعنى اللغوي من جميع الجهات بحيث اذا اطلقه المحدثون لم يفهم منه الا المعنى القبول والثبوت والصحة - 00:30:50

بل ينبغي ان يعلم ان هذا اللفظ قد استعملوه في الجانب الاصطلاحي كعلم على كل ما يستحسن في الرواية في اسنادها او متنها سبب ما سواء كان راجعا الى الثبوت او لا وسواء كان يجامع الثبوت او - 00:31:07

او لا؟ يجماع يعني يكون هم بيقولوه حديث حسن على ماذا؟ ممكن يكون لفظه حسن ويكون الحديث موضوع. او يكون مثلا في ان

اثنين من الاقران رروا عن بعض سفيان الثوري مسلا مثلا عن شعبة. فهو يستحسن الحديث لا يلزم ان يكون استحسانه راجعا للقبول.

ممکن - 00:31:25

يستحسن انه موضوع. يقول الله اللفظ ده جميل. ولكن الحديث لا يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم. صلى الله فلا يلزم ان يكون استحسان الحديث تصحيحا للحديث. فهمنا؟ اه - 00:31:45

يقول فقد يستحسن الحديث لكونه عاليا او لكونه عاليا يعني قلة الوسائل بين صاحب الكتاب والنبي صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. فيكون حديثا حسنا مثلا حديث اللي هو القابض على الجمر. حديث ثلاثي عند الترمذى - 00:31:58

اه هو حسن لكونه ثلاثيا لكن اسناده ضعيف. يعني فيه جهة للحسن لكنه ضعيف. هم ماشي. يقول فقد يستحسن الحديث لكونه عاليا او لكونه من روایة الاقران بعضهم عن بعض. او لكونه مليح المتن حسنـه. حسنـه - 00:32:16

وهذه امور يستحسن الحديث من اجلها وهي ليست راجعة الى التبـوت. فهي معان لا تأثير لها في ثبوت الحديث او عدم ثبوته قد يستحسن الحديث لكونه غريبا وقد كانوا يستحسنون سماع الغرائب الغرائب اكـثر من استحسانـهم سماع الاحاديث المشاهير. وكانوا يسمون - 00:32:34

الفوائد. يعني حديث الاحاديث المشهورة متداولة بين الناس. فلما واحد يقول حديث مستغرب الناس تستحسن ان ان تسمعه ليس لكونـهم يـحتاجون به ولكن لـانـه شيء جـديـد. لذلك ان كان فيه راوـي بـيـحضرـ لـأـيـوبـ السـختـيـانـي - 00:32:54

وفجـأـة ترك مجلس ايـوبـ ايـوبـ السـختـيـانـيـ احدـ كـبارـ اـمـمـةـ البـصـرـةـ. نـعـمـ. وـعـلـمـاءـ الـحـدـيـثـ الـذـيـنـ تـدـورـ عـلـيـهـمـ الـاسـانـيـدـ هـوـ اـقـوىـ الطـلـابـ عندـ مـحـمـدـ الـمـسـيـرـيـنـ فـعـالـمـ كـبـيرـ يـعـنيـ يـطـلـبـ. حتىـ الـامـامـ مـالـكـ الـذـيـ لمـ يـرـوـيـ عنـ اـهـلـ العـرـاقـ رـوـيـ عـنـهـ. تـصـورـ انـ هـوـ لـمـ يـرـوـيـ عـنـ اـهـلـ العـرـاقـ رـوـيـ عـنـهـ. فـكـانـ مـحـمـدـ بـنـ حـسـنـ الشـيـبـانـيـ بـقـىـ بـيـمـسـكـهـ - 00:33:12

يـقولـ لهـ اـنـتـ مـشـ بـتـقـولـ اـنـكـ اـنـتـ مـشـ بـتـاخـدـ اـحـادـيـثـ العـرـاقـ اوـمـالـ اـنـتـ جـيتـ خـدـتـ بـقـىـ فـهـمـنـاـ؟ـ فـشـفـ يـعـنيـ قـوـةـ هـذـاـ عـالـمـ الرـاوـيـ كـانـ بـيـحـضـرـ لـهـ بـعـدـ كـدـهـ بـكـامـ يـوـمـ كـدـهـ لـمـ يـأـتـيـ الـحـلـقـةـ فـقـابـلـهـ يـاـ اـيـوبـ السـختـيـانـيـ فـيـ السـوقـ اوـ فـيـ الـطـرـيـقـ. قـالـ لـهـ اـمـالـ اـنـتـ فـيـنـ يـأـمـ عـمـ الـحـاجـ؟ـ مـاـ بـنـشـوـفـكـشـ لـيـهـ؟ـ فـقـالـ - 00:33:32

لـهـ اـجـالـسـ هـذـاـ الرـجـلـ قـصـدـهـ عـمـرـوـ بـنـ عـبـيـدـ الـمـعـتـزـلـيـ قـالـ تـجـالـسـ عـمـرـوـ بـنـ عـبـيـدـ يـعـنيـ اـنـتـ سـاـيـبـ يـعـنيـ عـاـيـزـ يـقـولـ لـهـ اـنـتـ سـاـيـبـنـيـ وـرـايـحـ يـاـ رـاجـلـ اـخـتـشـيـ عـلـىـ دـمـكـ. فـقـالـ لـهـ اـنـهـ يـأـتـيـنـاـ بـاـحـادـيـثـ غـرـائـبـ - 00:33:52

يـقـولـ لـنـاـ حاجـاتـ عمرـنـاـ مـاـ سـمـعـنـاـهاـ. قـالـ انـمـاـ نـفـرـ وـنـفـرـقـ مـنـ هـذـهـ غـرـائـبـ. اـزاـ كـنـاـ بـنـطـفـشـ مـنـهـاـ اـنـتـ رـايـحـ لـهـ. فـاـهـمـ؟ـ مـاـشـيـ اـتـفـضـلـ اـهـ مـوـتـ الـاـسـتـحـسـانـ فـيـ روـاـيـةـ الـاقـرـانـ بـعـضـهـمـ عـنـ بـعـضـ. اـنـ هـوـ قـرـيـنـ يـعـنيـ هـوـ هـوـ مـعـهـ فـيـ نـفـسـ الزـمـنـ وـيـشـتـرـكـ مـعـهـ فـيـ روـاـيـةـ عـنـ الشـيـخـ. لـكـنـهـ - 00:34:08

روـيـ عـنـهـ فـهـمـتـ؟ـ فـدـهـ شـيـءـ مـسـتـحـسـنـ يـعـنيـ اـنـ هـوـ نـزـلـ نـزـلـ درـجـةـ بـدـلـ ماـ كـانـ هـوـ وـهـوـ هـوـ مـعـهـ قـرـيـنـ فـيـ روـاـيـةـ عـنـ شـيـخـ اـخـذـ عـنـهـ. فـبـيـسـتـحـسـنـوـهـ يـعـنيـ. بـيـسـمـوـهـ المـدـبـجـ. لـمـ يـرـوـيـ كـلـ قـرـيـنـ عـنـ عـنـ اـخـيـهـ. وـمـاـ رـوـيـ - 00:34:28

وـكـلـ قـرـيـنـ عـنـ اـخـيـهـ مـدـبـجـ فـاعـرـفـهـ حـقـاـ وـأـنـتـخـهـ يـعـنيـ اـنـتـخـبـهـ اوـ خـذـهـ. فـاـهـمـ؟ـ اـتـفـضـلـ. يـقـولـ وـقـدـ يـسـتـحـسـنـ الـحـدـيـثـ غـرـائـبـ وـقـدـ كـانـوـنـ يـسـتـحـسـنـوـنـ سـمـاعـ الـغـلـاءـ بـاـكـثـرـ مـنـ اـسـتـحـسـانـهـمـ سـمـاعـ الـاـحـادـيـثـ الـمـشـاهـيـرـ وـكـانـوـنـ يـسـمـونـهـاـ الـفـوـاـدـ. وـانـمـ يـسـتـحـسـنـوـنـ الـغـرـائـبـ وـالـمـنـاكـيرـ - 00:34:44

طـلـبـاـ لـلـاغـرـابـ يـعـنيـ. الـمـنـاكـيرـ اـفـتـكـرـتـ وـاـحـدـ مـنـ الـطـلـابـ لـمـ يـقـولـ اـنـ آـاـحـدـ عـلـمـاءـ بـيـقـولـ اـنـ فـلـانـ هـذـاـ لـهـ مـنـاكـيرـ فـهـوـ اـسـمـهـ مـنـاخـيرـ فـاستـغـرـبـ قـالـ لـهـ مـنـاخـيرـيـ يـعـنيـ اـيـهـ اـغـرـيبـ فـيـ كـدـهـ يـعـنيـ!ـ يـعـنيـ عـالـمـ قـالـ هـذـاـ الـراـوـيـ لـهـ صـدـوقـ وـلـهـ مـنـاكـيرـ - 00:35:04

يـعـنيـ لـهـ اـحـادـيـثـ مـنـ كـرـةـ فـهـوـ سـمـعـهـ مـنـاخـيرـ. فـفـضـلـ اـنـاـ عـرـفـتـ اـنـ هـيـ وـصـلـتـ لـهـ مـنـاخـيرـ يـعـنيـ هـمـ. فـفـضـلـ مـسـتـغـرـبـ يـعـنيـ هـوـ لـهـ مـنـاخـيرـ يـعـنيـ فـيـ فـتـرـةـ دـيـ مـاـ كـانـشـ فـيـ حـدـ لـهـ مـنـاخـيرـ غـيرـ الـرـاجـلـ دـهـ - 00:35:24

وـبـدـأـ بـقـىـ وـالـتـانـيـ اـفـتـكـرـهـاـ مـنـاكـيرـهـ الـلـيـ هـوـ مـنـاكـيرـهـ الـلـيـ بـيـحـطـوـاـ السـنـاتـ يـعـنيـ. اـهـ. الدـنـيـاـ اـتـخـربـتـ. يـقـولـ وـانـمـ يـسـتـحـسـنـ آـآـيـهـ مـسـتـحـسـنـوـنـ الـغـرـائـبـ وـالـمـنـاكـيرـ طـلـبـاـ لـلـاغـرـابـ عـلـىـ الـاقـرـانـ عـنـدـ مـنـ لـمـ يـكـنـ مـنـ اـهـلـ الـعـلـمـ اوـ طـلـبـاـ لـمـعـرـفـةـ غـرـائـبـ الـرـوـاـةـ - 00:35:34

واخطائهم عند اهل العلم لاعتبارهم. ايوة. واعتبارها والحكم عليها وعلى رواتها بما يستحقون. ايوة ده بقى ده معنی مهم يا شباب.
لماذا كان بعض النقاد يستحسن سماع الغرائب. الغرائب معناها الاحاديث المنكرة التي تفرد بها الرواية. علشان يستعمل ذلك ويحذر
الناس - 00:35:54

منها ويستعمل ذلك في بيان ان الراوي اخطأ فيها. مثل من مثلا يا شباب الضرقطني كان مهتم بعلم الغرائب. كذلك الطبراني الطبراني
تسمعوني انتم الطبراني المعمجم الكبير والمعلم الاوسط المعمجم الاوسط بقى هو مجمع لهذه الغرائب - 00:36:14
يجمع زي ما البخاري كان يجمع اصح الروايات وكان يجمع الاحاديث الغربية التي تفرد بها الرواية في طبقة من الطبقات. حتى تعرف
ان هذا الحديث لم يرويه عن فلان الا - 00:36:30

فلان ماشي ولا شك ان هذه المعاني زي ما واحد كده بالضبط يا شباب يكون متخصص في الفرق فيستمع الى مثلا من ينشر الالحاد او
النسوية او العلمانية لماذا يستمع ويهتم - 00:36:40

بكل كتاب او اصدار عشان يحذر ايه؟ منه. ولا شك ان هذه المعاني تتنافي مع الثبوت ولا تجتمع معه. ومن ذلك ايضاً مصطلح
مصطلح الثقة. من ذلك ايضاً لازم افهم يعني ايه من ذلك. يعني من المصطلحات التي تختلف دلالاتها - 00:36:53
يعني من من من عالم لآخر او من زمن لآخر. افضل. ومن ذلك ايضاً مصطلح الثقة فمصطلح الثقة يطلقه المحدثون عليهم رحمة الله
احياناً على اراده ان هذا الراوي الذي وصفوه بذلك الوصف قد تحقق فيه شرطنا. الشرط الاول انه عدل - 00:37:09
لا يتعدى كذباً على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا على غيره من الناس. فهذا معنى العدالة. الشرط الثاني انه ضابط كن متقن
مثبت لما يرويه. فالراوي اذا جمع بين هذين الوصفين العدالة والضبط اطلقوا عليه اسم الثقة. فالثقة عندهم - 00:37:29
هو الذي جمع بين العدالة والضبط فهذا المعنى موجود متداول بين اهل العلم ولكنه ليس هو المعنى الوحيد لكلمة ثقة. فقد يطلقون
مصطلح ويريدون به العدالة فحسب اي ان هذا الراوي الذي وصفوه بهذا الوصف الثقة هو ومن تحقق فيه شرط العدالة - 00:37:49
اي عدم تعمد الكذب مع بقية اوصاف العدالة. فهذا الرجل العدل هو ومن يصدق عليه اسم الثقة عند بعض اهل العلم او في استعمال
بعض اهل العلم لكلمة ثقة. وان لم يكن من اهل الضبط والتثبت والاتقان. بل من اهل العلم من المتأخرین من استعمل مصطلح -
00:38:10

على من صح سماعه وحضوره لمجلس السماع وان لم يكن عدلاً ولا ضابطاً. وانما قصدوا بقولهم ثقة اي هو ثقة في ادعائه انه حضر
مجلس السماع. وان لم يكن من يحفظ الحديث ولا من يحسن حفظه او اتقانه او التثبت فيه. بل - 00:38:30
قد يكون مع ذلك ايضاً من لم يسلم من قوادح العدالة. ولا شك ان الثقة على هذين المعنيين الاخرين لا يستفاد منه معنى ولا
يقتضيه. نعم هو ضرب لك مثال اخر على اختلاف دلالة المصطلح الواحد في العلم الواحد. مصطلح ثقة في في الاعم الاغلب يراد به
من جمع - 00:38:50

نصفين العدالة انه يعني عنده تقوى ولا يكذب لا يتعمد الكذب. وانه حافظ لكنه صار يستعمل احياناً في معنى العدالة فقط. حتى كان
قد يذكر هذا. يعني ابو الزناد مثلاً قال ادركت بالمدينة مائة او قريباً من مائة. ما يؤخذ - 00:39:10
عن واحد منهم وهم ثقات تمام؟ يقال ليسوا من اهل الحديث يعني. يبقى اذا ثقات معناها ان هو عدل. وتقى لكنه ليس
من اهل الحفظ. بل صار يطلق معنى الثقة على مجرد من - 00:39:27
حضر الدرس ولكن هذا في العصور المتأخرة. والذهبی شرح هذا يعني في المجلد السادس عشر شرح فكرة ان مصطلح الثقة صار
يستعمل فقط لمن حضر مجلس السماح خصوصاً بعد تدوين هذه الكتب تكون الانسان مثلاً له اسناد الى البخاري ماذا يفيدون هذا
الاسناد ان احنا نفتش فيه؟ ما هو الكتاب - 00:39:40

موجود فهمنا؟ اه. ماشي. عندما العالم. لا طبعاً هو بالعكس هو هو مش هو اصلاً في الاصل لا يمكن ان يشمل كل معانيه. لازم يكون
العالم يقصد به شيئاً. افضل - 00:40:00
مم. شوية يا احمد. ولا شك ان الثقة على هذين المعنيين الاخرين. خلاص دي قرأنها. نعم. وبناء على ما تقدم فاي مصطلح من

مصطلحات مصطلحات انما يتناوله العلماء عليهم رحمة الله تعالى من طرفين. اه دى فكرا بقى دى فكرا جديدة - 00:40:17

يعني مبنية على اللي قبله ان احنا ننظر في المصطلح من جهتين الدلالة والحكم المترتب على الدلالة ماشي. يقول الجهة الاولى معناه الاصطلاхи والجهة الثانية الاحكام المترتبة على هذا المعنى. آنحن عرفنا ابتداء ان - 00:40:33

هناك من المصطلحات ما يطلق ويراد به اكثر من معنى يراد به تارة معنى وتارة اخر معنى اخر. وتارة فارهة معنى ثالث وبالضرورة فانها الا يترتب عليه اي عليه تنوع الحكم على الحديث الذي اطلق عليه ذلك المصطلح. او الراوي الذي اطلق عليه هذا المصطلح. فمثلا لو رجعنا الى - 00:40:51

الذى مثلنا به وهو قول المحدثين في الراوي ثقة وادركتنا ان العلماء يطلقون الثقة احيانا على معنى اثبات العدالة والضبط. واحيانا اخرى على معنى اثبات العدالة فقط. وان لم يكن الضبط متحققا - 00:41:11

واحيانا اخرى على واحيانا اخرى على ارادة صحة سمع الراوي وحضوره لمجلس السمع وان لم يكن عدلا او ضابطا شك ان الاحكام المترتبة على فهمنا لهذا المصطلح تختلف فاذا فهمنا من مراد امام ما في حكمه على راو ما حيث قال فيه انه ثقة اذا فهمناه انه اراد بقوله ثقة ها هنا انه يريد انه يثبت - 00:41:26

العدالة والضبط فان هذا سينبني سينبني عليه ان هذا الراوي حديثه مقبول وانه في حيز القبول. هذا بخلاف ما اذا قال هذا الامام نفسه او غيره من الائمه هذا الراوي ثقة ولم يرد من قوله ثقاس واثبات العدالة وان لم يكن الضبط متحققا في الراوي. فان الحكم حينئذ - 00:41:51

يختلف فلن يكون هذا الراوي من من حيث قبول الرواية حاله كحال الراوي الاول. فان حال الراوي الاول حديثه من قسم المقبول بينما ذلك الراوي لن يكون حديثه من قسم المقبول لاختلال شرط من شرائط قبول الحديث وهو ضبط الراوي. حتى وان اطلقنا او جوزنا على هذا - 00:42:11

ان يطلق عليه ان يطلق عليه بأنه ثقة. فنحن اطلقنا عليه ثقة ولم نقصد به الضبط. وانما قصدنا فقط للعدالة او فالثقة حيث اطلق في هذا الراوي لا يفيد معنى قبول قبول حديث هذا الراوي - 00:42:31

وهكذا الشأن في من اطلقوا عليه انه ثقة ولم يريدوا ان ثقة ولم يريدوا انه اكثر من انه قد ثبت سماعه او حضوره مجلس السمع وان لم يكن عدلا او ضابطا. فان هذا الراوي وان اطلقوا عليه لفظ الثقة الا انهم لم يقصدوا - 00:42:48

ان حديثه من الاحاديث المقبولة وانه وانه من يحتاج بحديثه. انظر اخي الكريم كيف اختلفت دلالات هذا المصطلح فانبني على ذلك اختلاف الحكم الذي يبني على هذا المصطلح او فانبني على ذلك اختلاف الحكم الذي يبني عليه هذا المصطلح. على هذا المصطلح - 00:43:05

علماء الحديث عليهم رحمة الله تعالى حينما يتناولونها المصطلحات يتناولونها من الجهتين وليس من الجهة الواحدة يتناولها وليس من جهة واحدة؟ وليس من جهة واحدة يتناولونها من جهة الاصطلاح اي اذا ما اطلق المحدثون مصطلحا ما فماذا يعني المحدثون بهذا المصطلح؟ فتجد علماء الحديث في - 00:43:25

في كتب علوم الحديث وكتب مصطلح الحديث يتناولون هذا الامر ويدرسون فهم ويدرسون كيفية فهم مراد الائمه من قبل قولهم فلان ثقة فلان ضعيف وحديث صحيح حسن حديث معرض حديث منقطع حديث متصل وهكذا كل مصطلح من هذه المصطلحات - 00:43:45

وغيرها. علماء الحديث عليهم رحمة الله تعالى ينظرون ويبحثون في مراد ائمه الحديث منها. وهل هم يريدون بهذه المصطلحات معنا واحدا ام ان هذه من المصطلحات ام ان هناك من المصطلحات ما قد اطلقه الائمه وارادوا به اكثر من معنى. هذا جانب اصطلاхи - 00:44:05

ثم ثم هناك ثم ثم هناك. ثم هناك جانب حك. حكمي. حكمي تعقيدي. تعقيدي. يبني على فهمنا لهذا وهو ما حكم الحديث الذي قالوا فيه فانه حسن. ما حكم الحديث الذي قالوا فيه انه ضعيف؟ ما حكم الحديث الذي قالوا فيه انه صحيح - 00:44:25

ما حكم النواوي الذي قالوا فيه ثقة؟ ما حكم الراوي الذي قالوا فيه ضعيف؟ هل حديثه مقبول ام ليس مقبولاً؟ هذا بطبيعة الحال يبني على فهمنا لمرادهم من مصطلحاتي التي اطلقها على الروايات او على الرواية وبقدر فهمنا لمرادهم من الالفاظ ومن المصطلحات بقدر ما نستطيع ان نعرف الاحكام المترتبة على - 00:44:45

هذه المصطلحات بمعنى اننا اذا ادركنا مثلا ان لفظ الثقة كما سبق بيانه يطلق على اكثر من معنى فان هذا يبني عليه ان الاحكام المترتبة على قول المحدثين فلان ثقة تختلف باختلاف المعنى الذي يقصده كل امام على قوله من قوله ثقة - 00:45:05 واياضا مصطلح الحسن علماء الحديث عليهم رحمة الله تعالى يطلقون الحسنة على معان متعددة. فاحيانا يطلقون الحسنة على ارادة الحديث الصحيح الذي في غاية الصحة الذي هو في غاية الصحة فيكون الحسن حينئذ كال صحيح سواء بسواء. واحيانا يطلقون الحسن على ارادة الحديث المقبول وان لم يكن قد - 00:45:23

بلغ اعلى درجات القبول فهو وان كان مقبولا الا انه دون الصحيح واحيانا يطلقون الحسنة على الحديث الضعيف الذي انضم اليه ما يقويه ويعرضه ويشهد له ويأخذ به بيده فيقيه الى مصاف الحجة. فهذا ايضا عندهم حديث حسن. واحيانا يطلقون الحسن على الحديث القريب الذي يتفرد به الراوي بل على الحديث - 00:45:43

بل على الحديث الموضوع اذا كان حسن اللفظي حسن المعنى كما سيأتي بيانه ان شاء الله تعالى تبارك وتعالى. ان شاء الله تبارك وتعالى. في موضعه كيف ادركنا ان الحسن وهو لفظ واحد يطلق على هذه المعاني كلها ادركنا ذلك بدراسة لهذا المصطلح وبتتبعنا واستقرائنا - 00:46:09

ائمة الحديث له وبيان العلماء لمعاني هذا المصطلح ببيان وبيان العلماء لمعاني هذا المصطلح المتعددة عند ائمة الحديث رحمهم الله تعالى. ونحن بدراسنا لهذا لهذه المعاني كلها وبمعرفتنا بهذا الاختلاف في دالة هذا المصطلح الواحد ندرك انه يبني عليه اختلاف الحكم على الحديث الذي وصفوه بأنه حسن - 00:46:30

ذلك انا اذا ادركنا انهم اطلقوا الحسن وارادوا اعلى مراتب القبول فنحن نعلم ان هذا الحديث هو وال صحيح فهو في الحكم كالحديث الصحيح وان لم يسموه صحيحا. هم. بل اطلقوا عليها اسم الحسن. واذا ادركنا انهم اطلقوا الحسن على ارادة المعنى الثاني هذا - 00:46:57

هو الذي الذي هو داخل في القبول الا انه دون الصحيح فنحن نعلم انه حديث مقبول ولكن اذا عارض ما هو اقوى منها. فان الاقوى فان الاقوى يقدم عليه حينئذ. ولا يكون هذا الحديث بالقوة بحيث يرقى لان يعارض به الحديث الصحيح - 00:47:17 واذا ادركنا انهم اطلقوا الحسنة على ارادة الحديث الضعيف الذي انضم اليه ما يعرضه ويشهد له ويقويه. فنحن نعلم وحينئذ ان هذا ان هذا الحديث وان وصفوه بالحسن الا انه دون عفوا. وان وصفوه بالحسن الا انه لا بالحسنى عادي. ينفع بالحسنى او بالحسنى. نعم - 00:47:37

الا انه دون الحسن الا انه دون الحسن الاول الذي هو في مرتبة الصحيح وهو ايضا دون الحصن الآخر الذي هو قريب من الصحيح واذا ادركنا انهم اطلقوا الحسن وارادوا به حسن المعنى او جزالة اللفظ مهما كان حديث مهما كان الحديث غريبا او منكرا او موضوعا فنحن - 00:47:59

نعلم ان هذا وان وصفوه بالحسن الا انه خارج نطاق الحجة اساسا. وان وانه من قسم من المردود من قسم المقبول. يعني هو الان يا شباب يريد ان يذكر لك اثرا لمعرفة المصطلح ودلائله والاحكام المترتبة. نعم. لفظ الحسن مثلا - 00:48:19 قد يستعمل ولا يراد به الثبوت اصلا. خلاص؟ فهذا لا يصح ان ان ندخله في الاحاديث المقبولة. انما يريد مثلا انه حديث لكن لفظه حسن. نعم. لكن اذا اراد بالحسن الصحيح بعض العلماء يطلق الحسن على الصحيح. فهذا يدل على انه بلغ مثلا الدرجة العليا - 00:48:39

في الصحة وقد يطلق الحسن ويريد به يعني الحسن المتوسط. يعني انه اقل من الصحيح. فلو اننا ادركنا هذه الدلالة يبقى هو اقل اقل من الایه؟ اقل من ان يعارض الصحيح وهكذا. تكلم عن كتاب الترمذى جمع انه حکى قصده في حسن. نعم. اه - 00:48:59

هل يعني جاءت معنى حسن عايد الترمذى في غير كتب لأبس هو الترمذى نفسه حدد لك هذا. قال ما ذكرنا في هذا -
الكتاب حديث حسن اردنا به حسن استناده عندنا. فهو نفسه قيد. فيبقى احنا نقيد. دائمًا يا شباب لما الانسان يقييد افضل ما يعمم
واضح؟ هو يبقى كل مافات الشباب هو شرح لي اثر اختلاف الدلالات وكيف سيترتب عليه؟ نخلص ديوون ونقف ان شاء الله. يقول -

00:49:40

اقصد يعني لو استقرانا كل كتب الامام الترمذى كلمة الحسن عنده تعنى نفس الداللة هو الكتب يعني عشان يكون الكلام واقعي والترمذى عنده كتاب الجامع وكتاب الشمائل وعنده كتاب العلل الكبير الذي يسأل فيه البخاري الذي يسأل فيه البخاري. فهذه الكتب لم يعني - 00:50:00

00:50:00 - لم يعني

لم تخرج فيه الدلالة. ولكن انا اعلمك الدقة. يعني هو نفسه قال يا شباب ما ذكرنا في هذا الكتاب حديث حسن. فانت لماذا تقول الحسن عند الترمذى؟ لا. تقول كما قال الحسن عند الترمذى في كتاب الجامع فهمنا؟ اتفضل. ان شاء الله نقف عند يعني عشان يبقى انتهينا عند الفقرة نقف هنا. اتفضل - 00:50:20

انتهينا عند الفقرة نقف هنا. افضل - 00:50:20

يقول وفائدة معرفتنا بهذا انا اذا وجدنا اماما اطلق اسم الحسن على ارادة حسن المعنى او ازالة اللفظ مهمما كان الحديث غريبا او منكرا فلا ينبغي ان نفهم من كلامه انه يحتاج بالحديث لمجرد انت نحن المتأخرین قد اصطلحنا على ان طبعا هي الفایدة دی نفیسه جدا لماذا؟ لأن، لو انت - 00:50:40

جدا لم اذا؟ لان لو انت - 00:50:40

لو انت ت يريد ان تفهم المصطلحات المتقدمة بما هي عند المتأخرین ستخطئ خطأ فادحا يعني مثلا يا شباب انت لما تقرأ للامام احمد لفظ منكر وواحد تاني مسلا من علماء اسمه يعقوب ابن شيبة السدوسي. يطلقون المنكر احيانا على ما تفرد به الراوي وان كان ثقة. هم. فكلمة - 00:51:00

00:51:00 - هم، فكلمة

المنكر عند الحافظ ابن حجر هو مخالفة الضعيف لمن هم أوثق منه. هم. فانت لو اصطحبت هذه الدلالة وانت تقرأ للائمة المتقدمين هتخطئ لأنك ستفهم المنكر بدلاته عند ابن حجر. بينما انت تقرأه لاحمد ابن حنبل. رحهم الله جميعا. فهمنا يا شباب؟ فهو هو ميزة -

00:51:23

كما قلت لك ان هذا الكتاب اذا توسع في مسألة هو ربما انت تحس ان هو ببعيد الكلام ويكرره. لماذا؟ لأن هو يريد منك ان تبقى يقظا في هذه النقطة. لأن حصل فيها خلل كبير. اتفضلي - [00:51:43](#)

في هذه النقطة. لأن حصل فيها خلل كبير. اتفضلي - 00:51:43

نعم يقول اه فلا ينبغي ان نفهم من كلامه انه يحتاج بالحديث لمجرد اننا نحن المتأخرین قد اصطلحنا على ان للحسن معنيين فقط
فان هذا لا للحسن للحسن هو لأن احيانا يقصد المصدر واحيانا يصل اقصد اللفظ. الحسن. مم. فان هذا فان هذا اصطلاح خاص بهذه
الازمة - 00:51:57

الازمنة - 00:51:57

متاخرة فإذا وجدنا اماماً متأخراً اطلق على الحديث بانه حسن فاننا نفهم انه يقصد بالحسن هنا احد المعانيين الذي عرف عند المدخنين لكننا يقصد اللواء الحسن لذاته ولغيره. الحسن لذاته يعني اسناد واحد فيه الحسن. لغيره يعني هو ضعيف لكن اكتسب

00:52:17 -

انه من كثرة الطرق لكننا نعلم بالضرورة ان المتقدمين وان اطلقوا الحسنة على اراده هذين المعنيين الذين اشتاهي راع اللذين مشتهر اشتهرها عند المتأخرین الا ان المتقدمین لم يحصلوا الحسنة في هذین النوعین بل اطلقوا الحسنة كما سبق بيانه وكما سيأتي مفصلا في، موضعه علی ما هو علی ما هو صحيحة في اعل - 00:52:40

مفصلات موضعی علی، ما هو علی، ما هو صفحه في، اعلی - 00:52:40

القبول وعلى ما هو غريب او منكر او موضوع. فينبغي علينا ان نتفهم لفظ الحسن حيث اطلق في اي موضع ومن اي امام ونفهم اي المعانى التي قصدتها الامام. هل قصد الحسن الذي هو داخل في نطاق الحجة؟ ام الحسن الذي هو خارج نطاق الحجة - 00:53:05
فيكون من الغريب او المنكر او الموضوع فنفهم كلام كل امام على مقتضى ما عرف من اصطلاحه فلا ننسب لامام من الانتماء انه حسن الحديث في الوقت الذي هو انكره - 00:53:25

نعم، وانما اراد بالحسن ها هنا حيث وصف الحديث وصف الحديث بذلك. النكارة او الغرابة. او الغرابة. الفرق بين انهم يا شباب النكارة معناها ان هذا فرض ومستنكر. يعني بدوا يا شباب معنى انه منكر يعني انه فرض - [00:53:39](#)

بس ليس كل تفرد يكون منكرا. لأن ممكناً راوي ينفرد بالحديث ويكون اهلاً للتفرد. مثلاً حديث إنما الاعمال بالنيات يروي من ابن سعيد الانصاري عن محمد ابن إبراهيم التيمي عن علقة ابن وقاص الليثي عن عمر ابن الخطاب. هم. بس لم يروه أحد غير هؤلاء. ومن يحيى ابن سعيد أخذه يعني أكثر من سبعين - [00:53:59](#)

نراوي مالك حماد بن زيد وغيرهم. وسفيان بن عيينة لكن هو فرض انفرد به يحيى عن محمد ابن إبراهيم. ومحمد ابن إبراهيم عن علقة وعن عمر مرتين. تمام؟ فرض. فليس التفرد وحده علة. هم. إلا إذا كان الراوي ليس اهلاً للتفرد. فيبقى هو قال أيه؟ النكارة او الآية؟ او التفرق - [00:54:19](#)

هذا شيء وهذا شيء. آآا أقصد النكارة او الغرابة. نعم. كل منكر. نعم. كل منكر. نعم؟ أيوه. هم. او قصد جزالة اللفظ او حسن المعنى وان لم يكن الحديث عنده ثابتة. مهم جداً يا شباب بعد احنا دلوقتي قرأنا تقريباً تلتاشر صفحة لازم انت بعد ما تقرأ فصل لابد ان تستحضر هذا الفصل - [00:54:40](#)

اصل بتلخيصك انت فتبداً تقول تكلم الشيخ عن امور في فرق ايه انت عايز تعرف هو ماذا يريد ان يقول؟ يريد ان يقول ان المصطلحات تختلف من علم لآخر وتختلف - [00:55:00](#)

في العلم الواحد ويختلف الاختلاف الزمان او المكان. بل العالم الواحد قد يختلف عنده دلالة المصطلح. تمام. النقطة اللي بعدها. اه ان اين نطلب معرفة دلالة المصطلحات عند علماء الفن. كيف نعرفها؟ ذكر طريقتين. الاول ان ينص العالم والثاني عن طريق الاستقراء. وضرب امثلة. ضرب امثلة بماذا - [00:55:10](#)

تبقي حافز بقى مصطلح الحسن مصطلح الثقة وهكذا. مهم جداً يا شباب بعد ما اخلص كل فصل اذا كنت انت عايز تزاك فعلاً هو ايه اللي بيخللي الناس يشتراكون في - [00:55:30](#) ويختلفون في النتائج طريقة - [00:55:40](#)